

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

بولس وأهل تسالونيكي

الدرس الثاني

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الاستعداد

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. الرحلة التبشيرية الثانية

ب. المشاكل في تسالونيكى

1. الاضطهاد

2. الأنبياء الكذبة

3. الحياة المسيحية

III. البنية والمحتوى

أ. 1 تسالونيكى

1. التحية/الملاحظات الختامية

2. تقديم الشكر

3. غياب بولس

4. التعليمات

ب. 2 تسالونيكى

1. التحية/الكلمات الختامية

2. تقديم الشكر والتشجيع

3. الصلاة

4. التعليمات

IV. وجهات النظر اللاهوتية

أ. عقيدة الخلاص

1. الخلاص في الماضي

2. الخلاص في المستقبل

3. الخلاص في الحاضر

ب. الجانب الأخلاقي

1. عملية الخلاص

2. المدلولات الأخلاقية

ج. الموقف التاريخي

1. سر الإثم يُقيد

2. العصيان أو الارتداد

3. يُرفع الذي يُقيد

4. استعلان رجل الإثم

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الاستعداد

- اقرأ أعمال الرسل 1:15-18 :22.
- اقرأ 1 تسالونيكي.
- اقرأ 2 تسالونيكي.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. الرحلة التبشيرية الثانية

كما مدون في أعمال الرسل 15: 18-36: 22 تتقل بولس بشكل رئيسي في أقاليم آسيا الصغرى قبل أن يتابع رحلته إلى الأقاليم المعروفة اليوم باليونان.

اختار بولس سيلا كرفيق له في رحلته، بينما انطلق برنابا ومرقس إلى قبرس.

• درية

• لسترة

• فريجية

• تراوس: رأى بولس في حلم رجلاً يرجوه أن يأتي إلى مكدونية. ورداً على هذا الحلم، أبحر بولس ورفاقه حالاً إلى مكدونية.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

- فيلبي
- تسالونيكى
- بيرية: قَبْلَ الكثير من أهل بيرية رسالة الإنجيل بتلهف. ولكن سرعان ما اكتشف يهود تسالونيكى غير المؤمنين ما حدث، وهَيَّجُوا سَكَّانَ المدينة ضده.
- أثينا
- كورنثوس
- كنخريا
- أفسس
- أنطاكية

على الأرجح، كتب بولس رسالة تسالونيكى الأولى من كورنثوس بعد وقت قصير من وصول تيموثاوس لكي يعالج القضايا مع الكنيسة في تسالونيكى. وربما يكون قد كتب رسالته الثانية إلى تسالونيكى بعد عدة شهور، من كورنثوس أيضاً.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

ب. المشاكل في تسالونيكى

1. الاضطهاد

عندما كرز بولس في البداية بالإنجيل إلى أهل تسالونيكى، أصبح المؤمنون هناك هدفاً للعنف، متحملين اضطهاد خطيراً يهدد حياتهم.

كان اليهود غير المؤمنين في تسالونيكى عدوانيين لدرجة أنهم كانوا غير راضيين في أن يطردوا بولس وسيلا خارج المدينة فقط، بل لحقوا بهم إلى بيرية لإلحاق الضرر بهما أكثر.

من الفترة التي كرز بها بولس في تسالونيكى حتى كتب رسائله إليهم، كان الاضطهاد ميزة بارزة للعيش للمسيح في تسالونيكى.

2. الأنبياء الكذبة

يميل المؤمنون المضطهدون إلى توجيه حياتهم نحو عودة المسيح الثانية.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

عندما يركز المؤمنون اهتماماً كبيراً على عودة المسيح، فإنهم غالباً ما يصبحون معرّضين لتعاليم المعلمين الكذبة أو الأنبياء الكذبة الذين لديهم معتقدات متطرفة بخصوص المجيء الثاني.

i. النزاع مع بولس

عارض المعلمون الكذبة تعاليم بولس بقوة في أجزاء عديدة من ١ و ٢ تسالونيكي. عرف بولس بأن الأنبياء الكذبة دخلوا في شركة المؤمنين وتكلموا ضد تعاليمه.

تمادوا بعضهم لدرجة أنهم زوّروا رسائل باسم بولس، لإقناع المؤمنين في تسالونيكي بأرائهم.

ii. التعاليم الكاذبة

اعتقد الأنبياء الكذبة أنّ عودة يسوع ستكون فورية، والبعض وقد أعلن بعضهم بأن المسيح قد عاد بالفعل.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

3. الحياة المسيحية

i. فقدان العزيمة

كان مؤمني تسالونيكى فاقدين العزيمة حتماً لأن المسيح لم يظهر.

أكد بولس لتسالونيكى أنه رغم موت المؤمنين الراقدين جسدياً، فإنهم ما زالوا أحياء مع المسيح، وسيرافقون المسيح عند عودته.

ii. اللا مسؤولية

أدت رسالة الأنبياء الكذبة إلى العيش بلا مسؤولية.

أفنع الأنبياء الكذبة بعض المسيحيين أنهم ليسوا بحاجة لإعانة أنفسهم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

III. البنية والمحتوى

أ. 1 تسالونيكي

1. التحية/الملاحظات الختامية

تنص التحية على أنّ الرسالة موجّهة إلى المؤمنين في تسالونيكي، وأنها صادرة عن بولس. وتذكر أيضاً أن سيلا وتيموثاوس شاركوا في كتابة الرسالة.

2. تقديم الشكر

شكر بولس الله من أجل احتمال المؤمنين في تسالونيكي وسط المعاناة.

أخبرهم بولس عن سعادته لأنهم رأوه بأعينهم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

قدم بولس الشكر لأن المؤمنين في تسالونيكي اعترفوا بسلطته.

3. غياب بولس

أكد بولس لتسالونيكي على اهتمامه العميق المستمر لهم. وأظهر بولس هذا الاهتمام بإرسال تيموثاوس لزيارتهم.

عبر بولس عن فرحه وشكره للأخبار التي جلبها تيموثاوس من تسالونيكي: أي أنّ المؤمنين ثابتون في إيمانهم، وأنهم افتقدوا بولس بنفس المقدار افتقاده لهم.

صلى بولس إلى أهل تسالونيكي، سائلاً الآب أن يوجه طريقه ليزورهم مرة أخرى.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

4. التعليمات

مدح بولس مؤمني تسالونيكى ككل لأنهم أطاعوا وصاياه السابقة.

نكر بولس عدداً من المجالات المحددة، التي كان يأمل أن يحترس فيها مؤمني تسالونيكى من الخطية ويزيدوا طاعتهم للمسيح.

أوصى بولس المؤمنين في تسالونيكى أن ينهمكوا بالعمل المثمر واليومي.

حثّ بولس مؤمني تسالونيكى ليشجعوا بعضهم بعضاً على رجاء الاتحاد المستقبلي بأحبائهم الذين توفوا في الرب.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

أراد بولس أن يوضح وجوب أن تحت عودة المسيح جميع المؤمنين ليعيشوا حياة القداسة.

عالج بولس في الآيات المتبقية، مجموعة من المواضيع المتنوعة.

- تحذير الكسولين بدل معاملتهم بالرفق (5: 14).
- مجازاة الأذى بالخير (5: 15).
- الفرح وسط الصعوبات (5: 16-18).
- ينبغي امتحان التعليم والنبوة (5: 19-22).

ب. 2 تسالونيكي

1. التحية/الكلمات الختامية

إن التحية قصيرة ومباشرة، وتشرح بأن الرسالة كانت مكتوبة إلى الكنيسة في تسالونيكي. ولم تكن الرسالة من بولس فقط، بل من سيلا وتيموثاوس أيضاً.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

عندما ننظر إلى الخاتمة القصيرة للرسالة، يتضح أنّ بولس هو بالفعل الكاتب الرئيسي. وحده بولس من وقّع الرسالة لكي يؤكد صحتها في وجه الرسائل المزيفة.

2. تقديم الشكر والتشجيع

قدم بولس شكره لإخلاص ومحبة مؤمني تسالونيكى وخاصةً في وسط الاضطهاد.

شجعهم بولس عندما قال لهم مرة أخرى أنّ إيمانهم أصبح قدوة للآخرين، وكيف افتخر بمتابرتهم في كنائس أخرى.

3. الصلاة

شرح بولس بأنه صلى لمؤمنى تسالونيكى باستمرار وأنهم لم يكونوا وحيدى فى صراعهم.

أعماق الفكر اللاهوتى عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

4. التعليمات

تنقسم تعليمات بولس إلى ثلاثة أجزاء:

- علمهم بولس عن عودة المسيح (2: 1-17).
- طلب بولس من مؤمني تسالونيكى أن يصلوا لأجل سلامته ونجاحه مع رفاقه في الخدمة (3: 1-5).
- أصدر بولس تحذيراً ضد اللا مسؤولية (3: 6-15).

IV. وجهات النظر اللاهوتية

نبعت عقيدة الأمور الأخيرة عند بولس من وجهات نظر العهد القديم الشائعة عن تصميم الله للتاريخ.

عَدَل بولس ورسل آخرين هذا النموذج الثنائي المباشر من التاريخ.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

طُور مؤمنو تسالونيكى ما يمكن أن ندعوه "عقيدة الأيام الأخيرة الأكثر حماساً". حيث آمن العديد بأن اكتمال الدهر الآتى سبق وحدث أو على وشك الحدوث.

رد بولس على مشكلة مؤمني تسالونيكى بمحاولة موازنة وجهة نظرهم حول موضوع نهاية الدهر.

أ. عقيدة الخلاص

أشار بولس بان الخلاص الذي سيتم تطبيقه عند عودة المسيح يعتمد على الخلاص الذي سبق وحدث.

1. الخلاص في الماضي

قال بولس أنّ الله "اختار" تسالونيكى، أي أنه قبل أن يأتي مؤمنو تسالونيكى إلى الإيمان من خلال وعظ بولس بالإنجيل، سبق الله وقرر بأنه أحبهم وأنه سيخلصهم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

عندما ذكّر بولس مؤمني تسالونيكى باختيارهم، قصد بأن الله اختارهم ليتحدوا مع المسيح وليعبروا هذا الدهر إلى الدهر الآتي.

كتب بولس أيضاً عن بُعدٍ آخر من خلاص أهل تسالونيكى الذي حدث في الماضي وهو: اعتناقهم الدين المسيحي.

2. الخلاص في المستقبل

أعطى بولس اهتماماً للخلاص في رسائله بالتركيز على الأبعاد المستقبلية لخلاصهم.

اعترف بولس بأن عودة المسيح المستقبلية ستؤدي إلى اكتمال الخلاص.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

سنختبر تحولاً كاملاً وجذرياً إلى حالة من الكرامة والمجد لا يمكن تخيلها، بينما نملك مع المسيح في السماء الجديدة والأرض الجديدة.

3. الخلاص في الحاضر

تحدث بولس عن الخلاص كواقع حاضر مستمر.

لفت بولس انتباههم إلى الحقيقة المذهلة بأنهم كانوا يختبرون بالفعل مقداراً من الميراث الذي كانوا ينظرونه بشوق.

إنَّ عمل الروح القدس هامٌّ للغاية أثناء فترة تداخل هذا الدهر مع الدهر الآتي.

كان الإيمان المستمر بالحقيقة بُعداً مهماً من عمل المسيح الخلاصي الحاضر في حياتهم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

ب. الجانب الأخلاقي

عالج بولس عقيدة الأيام الأخيرة الأكثر حماساً في تسالونيكي بالتشديد على أخلاقيات الحياة المسيحية.

1. عملية الخلاص

صمّم الله خبراتنا الماضية والحاضرة للخلاص لتقودنا إلى المرحلة المستقبلية للخلاص. وبدون المراحل الماضية والحاضرة لا يمكن تتميم الخلاص المستقبلي.

2. المدلولات الأخلاقية

كتب بولس بأن المؤمنين المعترفين الذين لا يعيشوا ببر لا يستطيعون إكمال العملية لأنهم لم يبدؤوها.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

لم يؤمن بولس بإمكانية أن يخسر المؤمنين الحقيقيين خلاصهم.

ولأنهم اختبروا الخلاص في الماضي، ألحَّ بولس بأن عليهم التزاماً بالاستمرار في الخلاص في الحاضر. على المؤمنين أن يبقوا أصحابين ومتيقظين، ثابتين في الإيمان، الرجاء والمحبة، لأن خلاصنا المستقبلي يعتمد على هذه الأمور. إن أمانتنا في الوقت الحاضر هي الوسيلة لاقتناء الخلاص المستقبلي.

ج. الموقف التاريخي

ذكّر بولس مؤمني تسالونيكي بأن عدة أحداث يجب أن تسبق عودة المسيح، وعلى هذه الأحداث أن تحدث.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

يجب أن تحدث أربعة أمور قبل عودة المسيح:

1. سر الإثم يُقيد

كان "سرّ الإثم" يعمل بالفعل ولكنه كان مقيداً.

2. العصيان أو الارتداد

كان المقيد مازال يعمل عندما كتب بولس، وبالتالي لم يكن قد حدث العصيان بعد.

3. يُرفع الذي يُقيد

لا يمكن أن يحدث الارتداد حتى يتوقف "المقيد" أو "القيد" عن حجز وتقييد سر الإثم.

4. استعلان رجل الاثم

تمت عدة اقتراحات بالنسبة إلى هوية الرجل الآثم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

V. الخاتمة

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

© 2007 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. أين سافر بولس في رحلته التبشيرية الثانية وماذا كان هدف رحلته؟

2. ما هي المشاكل الرئيسية الثلاثة التي عذبت مؤمني تسالونيكي، وماذا كانت نتائجها؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

3. كيف تساعدنا رحلة بولس التبشيرية الثانية والمشاكل في تسالونيكى أن نفهم دافع بولس للكتابة؟

4. اشرح هدف بولس من كتابة رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكى والنقاط الرئيسية التي سعى أن ينقلها لهم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

5. اشرح هدف بولس من كتابة رسالته الثانية إلى أهل تسالونيكي والنقاط الرئيسية التي سعى أن ينقلها لهم.

6. قارن بين أهداف ١ و ٢ تساونيكي. كيف تتشابه الرسالتان وكيف تختلفان؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكي

7. كيف عالجت عقيدة الخلاص عند بولس عقيدة الأمور الأخيرة الأكثر حماساً لدى مؤمني تسالونيكى؟

8. كيف ارتبط تشديد بولس على الحياة المسيحية الأخلاقية بالخلاص المستقبلي لأهل تسالونيكى؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى

9. اوصف موقف مؤمني تسالونيكي التاريخي بالنسبة للأحداث التي يجب أن تسبق عودة المسيح.

10. اشرح كيف شكلت عقيدة الأمور الأخيرة عند بولس وجهات نظره اللاهوتية.

أسئلة التطبيق

1. اشرح الطريقة التي لم تتم فيها خطة بولس الأولية ورغباته في ضوء دعوة الله للذهاب إلى مكدونية. ما كان رد بولس؟ كيف يجب أن يكون ردنا عندما يدعونا الله لأشياء لم نخطط لها؟
2. كيف يستطيع مؤمني تسالونيكى المتألمين والمضطهدين أن يبقوا فرحين ومخلصين وسط المعاناة؟
3. في السياق التاريخي لما قد تحقق ولكن ليس بعد، ما أهمية أن يظهر المؤمنون حياة القداسة؟
4. لماذا تعتقد بأن بولس وآخرين صلوا يومياً؟ لماذا تحتاج الكنيسة إلى صلاة يومية؟
5. كيف يعكس خلاصنا أوجه "ما تحقق ولكن ليس بعد"؟
6. كيف شرح بولس سر الإثم؟ كيف يعطيك تفسير بولس وجهة نظر بالنسبة إلى عالمنا اليوم؟
7. ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟ ولماذا؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس الثالث: بولس وأهل تسالونيكى